

قوات إسرائيلية اعتقلت 11 فلسطينياً بالضفة الغربية

## متطرفون اقتحموا الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

إصابات خلال  
مداهمة بلدة  
قفين شمال  
طولكرم... وهدم  
منزل في بيت لحم

\* المستوطنون يواصلون الاقتحامات المتكررة للأقصى

دعت إلى حشد الدعم المالي للقطاع المحاصر  
«الأونروا» للمجتمع الدولي: انتبهوا  
للأوضاع الإنسانية في غزة

\* بيشير كراينول متحدثاً

وقال إن أونروا لن ينتهي دورها ولن تتوقف خدماتها التي هي أساس تواجدها من أجل خدمة اللاجئين الفلسطينيين، والوكالة تنصّر للإنسانية وحفظ كرامة اللاجئين الفلسطينيين في كل أنحاء تواجدهم. وأضاف «نأسف للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها سكان قطاع غزة، والتي يعاني بسببها ما يزيد على مليون و300 ألف لاجئ في القطاع، الأزمنة هنا ليست فقط أزمة طعام وشراب، ولكنها أيضاً أزمة كرامة

أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بيشير كراينول، أمس، أن الوكالة تعاني من عجز مالي حالياً يتجاوز 200 مليون دولار.

وذكر كراينول خلال مؤتمر صحفي عقده في إحدى المدارس التابعة للوكالة في غزة أن 42 دولة ساعدت أونروا مالياً لتخفيف أزمته المالية العام الماضي على إثر قرار الإدارة الأميركية بوقف تمويل الوكالة. وقال إن أونروا ستبذل أقصى جهد من أجل استمرار تقديم المساعدات الغذائية للاجئين في قطاع غزة، مضيفاً أنهم بحاجة إلى مبلغ 60 مليون دولار بغرض تأمين شراء المواد الغذائية. وقبل أسبوعين حذرت أونروا من خطر عدم قدرتها على توفير مساعدات غذائية لأكثر من مليون شخص في قطاع غزة بحلول الشهر المقبل بسبب أزمته المالية. وفي حينه ذكرت أونروا في بيان صحفي، أن مليون شخص في غزة يمثلون نصف عدد سكان القطاع يعتمدون على المعونة الغذائية المقدمة من المجتمع الدولي. وأكد كراينول استمرار أونروا في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في كل مخيمات اللجوء، على الرغم من الضائقة المالية الصعبة التي تمر بها المنظمة.

وأخرون بالاختناق فجر أمس، خلال مداخمة قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة قفين شمال مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفسدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأطلقت فيها قنابل الغاز السامة المسيلة للدموع والأعيرة المطاطية، باتجاه عشرات الشبان إثر مواجهات اندلعت في البلدة، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق، وفتى بعبارة مطاطي تم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت الحكومي لتلقي العلاج. وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، منزلاً قيد الإنشاء في منطقة خالبا للوز، جنوب شرق مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار

المصلين المعتكفين. من جانبها، دعت «الجان الشعبية للدفاع عن الأقصى»، المقدسين الفلسطينيين في الضفة الغربية ومناطق القدس والاعتكاف في ساحات المسجد الأقصى في العشر الأواخر من شهر رمضان، وذلك ابتداء من اليوم. ويسعى الاحتلال من خلال الاقتحامات ومجموعات ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وبعضهم قام بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلطة. وتأتي اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في وقت تمنع فيه سلطات الاحتلال الاعتكاف في الأقصى، حيث اقتحمته على مدار الأيام الماضية عقب انتهاء صلاتي العشاء والتراويح، وأخلته من

أقترح عشرات المستوطنين، صباح أمس، المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي تواصل إخلاء ساحات حرم المسجد من المعتكفين. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في وزارة الأوقاف الفلسطينية فراس الدبس، إن 101 مستوطن اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وبعضهم قام بتأدية صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلطة. وتأتي اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في وقت تمنع فيه سلطات الاحتلال الاعتكاف في الأقصى، حيث اقتحمته على مدار الأيام الماضية عقب انتهاء صلاتي العشاء والتراويح، وأخلته من

## رداً على خروقات منطقة خفض التصعيد

## الجيش السوري يستهدف مواقع إرهابية في ريفي إدلب وحماة



\* تليات الجيش السوري ترد على خروقات الإرهاب

أوقعت وحدات من الجيش السوري قتلى ومصابين في صفوف المجموعات الإرهابية التي جددت خرقها اتفاق منطقة خفض التصعيد عبر اعتداءاتها المتكررة على النقاط العسكرية والبلدات الأمنة بريفي إدلب وحماة. وذكر مصدر أمني في حماة أن وحدة من الجيش وجهت صباح أمس رمايات نارية مركزة على محاور تحرك مجموعات إرهابية أغلبها تابع لتنظيم جبهة النصرة بين بلدتي الهبيط وكفرنودة بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي الغربي. وأشار المصدر إلى أن الرمايات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير أليات وعتاد لهم، إضافة إلى كمية من الأسلحة والذخيرة كانت بحوزتهم. وتصدت وحدات من الجيش أمس لهجوم كبير لمجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة على عدد من المناطق الأمنة والنقاط العسكرية بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والأليات. على صعيد آخر، بحث وزير الصحة

السوري د. نزار يازجي، مع مدير عام منظمة الصحة العالمية د. تيدروس غيبريسوس جهود الوزارة للوصول إلى التغطية الطبية الشاملة وسط التحديات

حيوية في مشاف ضمن المناطق الأمنة، ما ساهم في تحسين وصول الخدمات الصحية للمواطنين، متمنياً من المنظمة مساهمة أكبر في هذا المجال.

ودعا وزير الصحة السوري والمنظمة إلى بذل جهود أكبر لرفع الإجراءات الاقتصادية الجائرة عن سورية والتي تتسبب بإعاقة توريد الأدوية النوعية غير المنتجة محلياً والتجهيزات الطبية وقطع الغيار، ما ينعكس سلباً على الأوضاع الصحية للمرضى.

وشدد يازجي على ضرورة إيلاء المنظمة الاهتمام اللازم بالأوضاع الصحية المتردية لأهالي الجولان السوري المحتل والزام الاحتلال الإسرائيلي بإتاحة الخدمات الصحية لهم وعلى أهمية توثيق الدقة والموضوعية فيما يخص المعلومات التي تصدر عن الصحة العالمية بشأن الوضع الصحي في سورية وعدم الانجرار وراء وسائل إعلام خارجية «تمولها الدول الشريكة في سبك الدم السوري والتي تدعي كذبا استهداف المنشآت الصحية بهدف الإساءة لإنجازات الجيش العربي السوري».

وخلال اللقاء الذي عقد على هامش دورة جمعية الصحة العالمية في جنيف بين يازجي أن الوزارة أعادت خلال العام الماضي تأهيل عشرات المراكز الصحية المتضررة وأقسام

المجلس العسكري في السودان  
يلغي تجميد التنظيمات المهنية

أصدر المجلس العسكري في السودان، أمس، قراراً بإلغاء تجميد التنظيمات المهنية. وشمل القرار كلاً من النقابات المهنية، والاتحادات المهنية، والاتحاد العام لأصحاب العمل القومي، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السودانية. وتم تجميد التنظيمات المهنية من جانب المجلس العسكري الذي تولى مقاليد السلطة عقب الإطاحة بالرئيس السوداني عمر البشير في الحادي عشر من الشهر الماضي.

## «تحيا تونس» و«المبادرة»:

## اندماج في حزب واحد

أعلن حزبياً «حركة تحيا تونس» و«المبادرة» الشريكان في الائتلاف الحكومي الاتفاق على اندماج في حزب واحد استعداداً للانتخابات المقررة هذا العام. وأعلن الأمين العام لـ «تحيا تونس» سليم العزاسي وأمين «عام المبادرة»، كمال مرجان، الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قبل ثورة 2011، في بيان مشترك عقب اجتماع ليل أمس

الاول، عن قرار الاندماج من حيث المبدأ. وبرر الحزبان هذه الخطوة بهدف توحيد القوى السياسية الوطنية استعداداً للانتخابات المقررة هذا العام. والحد من التشتت الذي تعانيه العائلة الوسطية. وكلا الحزبين يقدم نفسه امتداداً للفكر الرعيم الراحل الحبيب بورقيبة باني دولة الاستقلال الذي عرف بتوجهه العلماني وترسيخه للدولة المدنية.

## «تقييم الحوادث» باليمن: إجراءات

## التحالف العربي... سليمة

أكد الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن سلامة الإجراءات المتبعة من قبل قوات تحالف دعم الشرعية باليمن، موضحاً أنها راعت قواعد الاشتباك العسكري والقانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث الرسمي باسم الفريق المستشار منصور المنصور. لاستعراض نتائج تقييم حوات تضمنتها خمسة ادعاءات تقدمت بها منظمات دولية ووسائل إعلام مختلفة حيال مزاعم بشأن «أخطاء» ارتكبتها قوات التحالف خلال عملياتها العسكرية في الداخل اليمني. وأشار إلى أن تقارير الحوادث تعتمد على البحث والتقصي وجمع الأدلة المتعلقة بكل حادثة وربطها بمجريات العمليات العسكرية في اليمن.

وأوضح أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث قام بالتحقق في الادعاءات الخمسة المقدمة وبحث في جميع الوثائق بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك وجدول حصر المهام اليومي وتقرير ما بعد المهمة والصور الفضائية والتسجيلات المصورة «فيديو» لكل حادثة على حدة.

وأكّد المنصور صحة الإجراءات المتخذة من قبل قوات التحالف في استهداف المواقع وبما يتفق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية بالإضافة إلى اتخاذ قوات التحالف لكافة الاحتياطات اللازمة من حيث نوعية القنينة المستخدمة وتحديد زاوية الاستهداف وخلو المنطقة المحيطة بالموقع المستهدف من المدنيين أو مركبات مدنية.

## السراج: ليبيا تشهد صراعاً بين الحداثة والعسكرة



\* فائز السراج مستقبلاً عدداً من السفراء

وطالب الدول الشقيقة والصديقة بتحمل مسؤولياتها وتسمية الأشياء بمسمياتها وذلك بإدانة المعتدي. وشدد على ان الدعوة لوقف اطلاق النار يجب أن تقترن بعودة القوة المعتدية من حيث أتت، مؤكداً أن «الحرب ستنتهي وسيعود الليبيون إلى طاولة الحوار ومطالبنا بالإعداد لعملية سياسية تأخذ في الاعتبار المعطيات التي افرزتها الحرب والبحث عن آلية للحوار تشمل كل الليبيين دون اقصاء وإيجاد ممثلين آخرين للتفاوض، فالعملية السياسية تحتاج إلى أناس يحترمون كلمتهم ويؤمنون بالديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة».

وأوضح أن حكومة الوفاق حرصت على ان تكون على مسافة واحدة من جميع الدول والألا تتورط في الخلافات بينها، وأنه مازال يأمل أن تراجع بعض الدول موقفها وأن تتحازر للشعب الليبي وليس لطرف بعينه. وقال في هذا الصدد أنه يتفهم أن تبحث الدول عن مصالحها الاقتصادية الخاصة ولكن هناك طريقة صحيحة وأخلاقية للقيام بذلك، لافتاً الى ان حفرتر توهّم أن دخول طرابلس سيكون نزهة بفضل ما تلقاه من دعم عسكري. واندلعت في الرابع من ابريل الماضي مواجهات مسلحة بين جيش حفرتر وقوات حكومة الوفاق بهدف السيطرة على طرابلس، ما أسفر عن مئات الضحايا بين قتلى وجرحى والآلاف النازحين.

قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، مساء أمس الأول، إن الصراع في ليبيا ليس بين شرقها وغربها، ولكن «بين من يريدون الحداثة والعسكرة»، وتعهّد السراج بإطلاق عملية سياسية جديدة في ليبيا من دون قائد قوات شرق ليبيا أو ما يعرف بـ «الجيش الوطني الليبي» الجنرال خليفة حفرتر. وقال المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي في بيان ان ذلك جاء خلال لقاء عقده السراج مع عدد من سفراء الدول العربية والافريقية والغربية على هامش زيارته لتونس وذلك لاطلاعهم على التطورات الحالية في ليبيا. وأكد السراج في كلمة أن «حكومة الوفاق كانت ملتزمة بالمسار الديمقراطي فيما شن حفرتر عدواناً على العاصمة طرابلس مشوها أجواء التفاوض بقرب انعقاد «المؤتمر الوطني الجامع» وافتاء زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى طرابلس».

واستعرض السراج ما وصفها بالانتهاكات التي ارتكبتها القوات المعتدية والتي اعتبرها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، موضحاً أن «ما يسمى بالجيش والذي يقوده حفرتر هو في الواقع خليط غير متجانس يضم جماعة دينية ومجموعات قبلية ومناطقية وميليشيا إجرامية». وأشار السراج إلى أن حكومة الوفاق طالبت مجلس الأمن بإرسال لجنة تقصي حقائق للتحقق من الانتهاكات،